

32 - فضل عشر ذي الحجة والعمل بها - الخطب المنبرية - الشيخ

سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحمد لله نحمه ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده - 00:00:00

اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتون الا وانتم مسلمون. يا ايها الذين - 00:00:20

امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله اه ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فاتقوا الله يا عباد الله. واعلموا انه - 00:00:40

وقد اظللتكم ايام شريفة فاضلة. هي افضل ايام الدنيا عند الله تعالى انها ايام عشر ذي الحجة يجتمع لكم فيها فضل الزمان والعمل. وفيها يوم عرفة ويوم الحج الاكبر و ايام التشريق التي تتقربون - 00:01:00

بها الى الله بالذكر والاصحاحي. والعمل فيها افضل الاعمال عند الله تعالى صح في حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال افضل ايام الدنيا عشر يعني عشرة ذي الحجة. قيل ولا مثلهن في سبيل الله؟ قال ولا مثلهن في سبيل الله - 00:01:30

الا رجل وجهه بالتراب. رواه البزار وابو يعلى بساند صحيح وصح مثله في صحيح البخاري عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله منه في هذه الايام العشر. قالوا ولا الجهاد في سبيل الله - 00:02:00

قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله ولم يرجع من ذلك بشيء وهذا يدل على فضل العمل الصالح فيها وكترة ثوابه. وان جميع الاعمال الصالحة تضاعف في العشر من غير استثناء شيء منها. وان ادرك هذه العشر - 00:02:30

نعمه عظيمة من نعم الله تعالى على العبد. لانه يدرك موسم من موسم الطاعات. التي تكون عونا للمسلم بتوفيق الله على تحصيل الثواب. واغتنام الاجر والقرب من الله تعالى ونيل ولايته. فعلى العبد المسلم ان يستشعر هذه النعمة. وان يستحضر عظم - 00:03:00

العمل فيها عند الله تعالى. ويغتنمها وان يغتنمها في طاعته تبارك وتعالى قال ويظهر لها من مزيد الطاعة كما كان من شأن السلف هذه الامة قال التابعي الجليل ابو عثمان النهدي رحمه الله كانوا يعني السلف كانوا - 00:03:30

عظمون ثلاث عشرات العشر الاخيرة من رمضان والعشر الاول من ذي الحجة العشر الاول من المحرم وكان سعيد ابن جبير تلميذ ابن ابي عباس الذي روى عنه هذا حديث كان اذا دخل العشر اجتهد اجتهادا حتى ما يكاد يقدر عليه - 00:04:00

وروى عنه انه كان يقول لا تطفئوا سرجمكم ليالي العشر. تعجبه العبادة يعني في هذه الايام فينبغي الاكثر فيها من الذكر من التسبيح والتهليل والتكبير امثالا لقول الله تعالى ويذكر اسم الله في ايام معلومات - 00:04:30

فان هذه الايام هي ايام العشر عند جمهور العلماء. وفي مسند الامام احمد عن ابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من ايام اعظم ولا احب - 00:05:00

اليه العمل فيهن عند الله من هذه الايام العشر. فاكثرروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد وفي المسند والسنن عن حفصة رضي الله عنها ام المؤمنين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع - 00:05:20

صيام عاشوراء والعشر وثلاثة ايام من كل شهر. وعن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان ان النبي عليه السلام كان لا يدع صيام

تسع ذي الحجة. وكان ابن عمر يصومها - 00:05:40

ويحث على صيامها وهو قول اكثراً اهل العلم فليحرص العبد في هذه الايام على اغتنامها بكل عمل صالح. من صيام وصلوة وصدقات ولو قليلة وختمة للقرآن وذكر الله تعالى وتوبة نصوح وغير ذلك - 00:06:00

من اعمال البر والاحسان. لعل الله تعالى ان يكتب له المغفرة والرضوان. عباد الله اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم انه هو الغفور الرحيم. استغفر الله الحمد لله على احسانه والشكر له على عظيم - 00:06:30

وامتنانه. واسهـد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيمـا لشأنه. واسـهـد ان مـحمدـا ورسـولـه وخلـيلـه الداعـي الى رضـوانـه. صـلـى الله عليه وسلم تسـليـما كـثـيرـا وـمـنـ تـبـعـهـ باـحـسـانـ - 00:07:00

الـىـ يـوـمـ الدـيـنـ. اـمـاـ بـعـدـ فـاـنـقـوـاـ اللـهـ يـاـ عـبـادـ اللـهـ حـقـ التـقـوـىـ. وـاـسـتـمـسـكـوـاـ مـنـ الـاسـلـامـ بـالـعـرـوـةـ الـوـثـقـىـ عـبـادـ اللـهـ يـنـبـغـيـ لـمـ اـدـرـكـ هـذـهـ اـلـاـيـامـ مـنـ ذـيـ حـجـةـ اـنـ يـحـرـصـ عـلـىـ - 00:07:20

جـمـيـعـ اـنـوـاعـ الـبـرـ وـالـخـيـرـ. وـاـنـ يـخـلـصـ الـعـلـمـ لـلـهـ. وـاـنـ يـعـزـمـ عـلـىـ الطـاعـةـ وـالـتـوـبـةـ فـاـنـ عـبـادـ اللـهـ لـاـ يـزـالـ حـرـيـصـاـ حـتـىـ يـوـقـعـهـ اللـهـ لـهـ. وـاـعـلـمـوـاـ اـنـ مـنـ اـجـلـ الـاعـمـالـ فـيـهـاـ ذـبـحـ الـاضـاحـيـ - 00:07:40

فـيـ اـيـامـ فـيـ يـوـمـ الـعـيـدـ وـاـيـامـ التـشـرـيـقـ. وـمـنـ عـزـمـ عـلـىـ ذـلـكـ وـدـخـلـتـ عـلـيـهـ عـشـرـ فـلـيـجـتـنـبـ قـصـ الشـعـرـ وـالـاظـفـارـ وـالـبـشـرـةـ عـمـاـ بـقـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـمـاـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ عـنـ اـمـ سـلـمـةـ قـالـ اـذـاـ رـأـيـتـ هـلـالـ ذـيـ حـجـةـ وـارـادـ اـحـدـكـمـ - 00:08:00

اـنـ يـضـحـيـ فـلـيـمـسـكـ عـنـ شـعـرـهـ وـاـظـفـارـهـ حـتـىـ يـضـحـيـ. وـفـيـ روـاـيـةـ فـلـاـ يـمـسـ مـنـ شـعـرـهـ وـبـشـرـهـ وـبـشـرـتـهـ شـيـئـاـ. وـاـسـهـدـ وـاـظـهـرـ قـوـلـ اـهـلـ

الـعـلـمـ اـنـ هـذـاـ الـاـمـرـ لـلـوـجـوـبـ وـاـنـ قـرـبـانـهـ لـلـتـحـرـيـمـ لـاـنـ اـلـاـصـلـ فـيـ النـهـيـ التـحـرـيـمـ فـاـذـاـ حـصـلـ - 00:08:30

تـعـمـدـ عـبـادـ اـنـ قـصـ مـنـ شـعـرـهـ اوـ ظـفـرـهـ شـيـئـاـ وـهـوـ عـازـمـ عـلـىـ الـظـحـيـةـ فـلـيـتـبـ اـلـلـهـ وـلـيـسـتـغـفـرـ وـضـحـيـتـهـ صـحـيـحـةـ وـلـاـ فـدـيـةـ عـلـيـهـ بـاجـمـاعـ اـهـلـ الـعـلـمـ. كـمـاـ اـنـ هـذـاـ النـهـيـ يـخـصـ صـاحـبـ الـضـحـيـةـ وـلـاـ يـعـمـ لـاـهـلـ الـبـيـتـ وـمـنـ نـوـيـ اـنـ يـضـحـيـ عـنـهـمـ - 00:09:00

لـاـنـ لـاـنـهـ هـوـ الـمـعـنـيـ بـهـاـ فـيـ قـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـارـادـ اـنـ يـضـحـيـ وـكـذـلـكـ مـنـ ضـحـيـ عـنـ غـيـرـهـ بـوـصـيـةـ اوـ وـكـالـةـ فـاـنـهـ لـاـ يـحـرـمـ عـلـيـهـ اـخـذـ شـيـئـ مـنـ شـعـرـهـ - 00:09:30

اـوـ ظـفـرـهـ اوـ بـشـرـتـهـ. لـاـنـ اـلـاـضـاحـيـ لـيـسـتـ لـهـ. وـكـذـلـكـ مـنـ اـضـطـرـ اوـ اـحـتـاجـ اـلـىـ اـخـذـ شـيـئـ مـنـ ذـلـكـ لـتـأـذـيـ بـهـ كـاـنـكـسـارـ ظـفـرـ وـنـحـوـهـ. فـلـاـ حـرـجـ عـلـيـهـ عـبـادـ اللـهـ صـلـوـاـ وـسـلـمـوـاـ عـلـىـ رـسـوـلـكـ الـمـصـطـفـيـ. كـمـاـ اـمـرـكـمـ رـبـكـ عـزـ وـجـلـ بـقـوـلـهـ - 00:09:50

اـنـ اللـهـ وـمـلـائـكـتـهـ يـصـلـوـنـ عـلـىـ النـبـيـ. يـاـ اـيـهاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ صـلـوـاـ عـلـيـهـ وـسـلـمـوـاـ تـسـلـيـمـاـ. اللـهـمـ صـلـيـ وـبـارـكـ عـلـىـ عـبـدـكـ وـرـسـوـلـكـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ اللـهـ وـاـصـحـاـبـ اـجـمـعـيـنـ وـعـنـاـ مـعـهـمـ بـرـحـمـتـكـ يـاـ اـرـحـمـ الرـاـحـمـيـنـ. اللـهـمـ - 00:10:20

عـزـ الـاسـلـامـ وـالـمـسـلـمـيـنـ. وـاـخـذـ الـكـفـرـ وـالـكـافـرـيـنـ. اللـهـمـ رـبـنـاـ اـغـفـرـ لـنـاـ اـجـمـعـيـنـ. وـبـلـغـنـاـ هـذـهـ عـشـرـ تـقـبـلـ مـنـاـ وـوـفـقـنـاـ لـطـاعـتـكـ. فـيـهـاـ يـاـ رـبـ

الـعـالـمـيـنـ. اللـهـمـ اـحـفـظـنـاـ بـحـفـظـكـ وـتـوـلـانـاـ بـوـلـايـتـكـ نـبـيـ وـلـايـتـكـ يـاـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ. اللـهـمـ وـفـقـ وـلـادـ اـمـورـنـاـ لـمـ تـحـبـ وـتـرـضـ. اللـهـمـ اـحـفـظـهـمـ بـحـفـظـكـ اللـهـمـ اـحـفـظـ اللـهـمـ اـحـفـظـ بـلـادـنـاـ وـبـلـادـ - 00:10:40

الـمـسـلـمـيـنـ بـالـاـمـنـ وـالـاـيمـانـ وـالـسـلـامـةـ وـالـاسـلـامـ. اللـهـمـ اـنـصـرـ الـمـجـاهـدـيـنـ عـلـىـ حـدـودـنـاـ. اللـهـمـ اـنـشـرـ الرـعـبـ فـيـ قـلـوبـنـاـ بـاـعـدـاـنـاـ اللـهـمـ اـجـعـلـنـاـ هـذـاـ مـهـتـدـيـنـ غـيـرـ ضـالـيـنـ وـلـاـ مـضـلـيـنـ. اللـهـمـ اـنـ نـسـأـلـكـ الـعـفـوـ وـالـعـافـيـةـ فـيـ الدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ - 00:11:10

رـبـنـاـ اـتـنـاـ فـيـ الدـنـيـاـ حـسـنـةـ وـفـيـ الـاـخـرـةـ حـسـنـةـ وـقـنـاـ عـذـابـ النـارـ. سـبـحـانـ رـبـ الـعـزـةـ عـمـاـ يـصـفـونـ سـلـامـ عـلـىـ الـمـرـسـلـيـنـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ

الـعـالـمـيـنـ - 00:11:30